

خطبة في الحج (6) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج الحمد لله الذي رتب على حج بيته الحرام كل خير جزيل. وجعل قصده من أجل القربات الموصلة إلى ظله الظليل - 00:00:02

اسبابه وهون الوصول اليه والسبيل. وسهله بلطفه وكرمه غاية التسهيل. وشهاد ان لا اله الا الله الملك الجليل وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق في كل خلق جميل. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:23
والتابعين لهم في كل عمل نبيل. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واغتنموا الفرص الى حج البيت العتيق. قال تعالى تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. وقال صل الله - 00:00:43

الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق. من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق. خرج من ذنوبيه كيوم ولدته وله و قال صل الله عليه وسلم - 00:01:03

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما الكير خبت الحديد والذهب والفضة. وقال الحجاج والعمار وفد الله ان سأله اعطاهم وان دعوه اجابهم - 00:01:17

وان استغفروه غفر لهم. يا لها من وسادة عظيمة على ملك الملوك واقرئ الاكرمين. وعلى من عنده ثواب الدنيا الاخره وجميع مطالب السائلين ليست وفادة على احد من المخلوقين الفقراء المساكين. وانما هي وفادة على بيته - 00:01:37
الذى جعله مثابة للناس وهدى ورحمة للعالمين. قد غنم الوافدون فيها منافع الدنيا والدين. غنموا تكميل ايمانكم وتميم اسلامهم ومغفرة ذنوبهم وستر عيوبهم وحط اثامهم غنموا الفوز برضاء ربهم ونيل رحمته وثواب - 00:01:57

والسلامة من سخطه وعقوبته وعذابه. قد وعد الثواب على المشقات وما ينالهم من الصعوبات. ووعدوا اخلاقا ما انفقوا ومضاعفته ورفعه الدرجات. ووعدوا بالغنى ونفي الفقر وغفران الذنوب وصلاح الاحوال وحصول كل مطلوب ومرغوب - 00:02:17

السلامة من كل سوء ومكره ومرهوب. يا لها من وسادة تشمل على تلك المواقف العظيمة. والمشاعر الفاضلة الكريمة. وفادة اهلها في مغنم عظيم في كل احوالهم. وتنوع في طاعة المولى في جميع اعمالهم. اذا انفقوا ضوعف اجرهم بغير حساب - 00:02:37
اولى لهم نصب ومشقة فذلك يهون في طاعة الملك الوهاب. او تنقلوا في مساكنهم ومواقفهم. نالوا به الخير سوابق. فهم في كرم الكريم يمتنعون. وفي خيره وبره المتواصل يرتعون. اذا فرح الوافدون على الملوك بالعطايا الدينية - 00:02:57

هي الفانية فقد اغتبط هؤلاء الاخيار بالعطايا الجليلة الباقيه. واذا سارع المطردوفون الى المصيف والتزهه في البلاد النائية مع كثرة النفقات. تسابق هؤلاء الصفوة الى المواقف الكريمة. التي وعد اهلها بالخيرات الكثيرة والبركات - 00:03:17

فهل يستوي من قدم اغراضه الدنيا واتبع هواه. من ترك محبوباته وسارع لرضى مولاه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما - 00:03:37

فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:57